وزاده الزمان إيضاحاً بما تراه اليوم من سرعة نقل الكلام بالهاتف والمذياع واللاسلكي من أقصى المشرق إلى أقصى المغرب بتلك السرعة التي ينتقل إليك الكلام بها من فم صاحبك الذي بجانبك إلى أذنك . وإذا قدر الله سبحانه على إجراء الهواء والصوت والريح بهذه السرعة يقدر على إجراء غيره ونقله . فلم يبق بهذا شك ، بأنه أمر ممكن في نفسه وإذا كان ذلك أمراً ممكناً في نفسه ولكنه ممتنع في العادة فمن شأن الله تعالى أن يفعل ما كان كذلك على أيدي أنبيائه ومن يشاء من رسله إن الله على كل شيء قدير .

يتساءلون وأنت أطهر هيكل
بالروح أم بالهيكل الإسراءُ
بهما سموت مطهرين كلاهما
نور وروحانية وبهاءُ[1]

---

(١) ـ أحمد شوقي